أَوِّبِى مَعَهُ وَالطَّيْرُ) قرأه السبعةُ بالنصب واختارهُ أبو عَمْرو وعيسى وقُرِىءَ بالرفعَ واختارهُ الخليل وسيبويه وقَدَّرُوا النصبَ بالعطف على (فَضْلاً) من قوله تعالى : (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلاً) وقال المبرد : إن كانت أل للتعريف مثلها في ((الطير)) فالمختار النصب أو لغيره مثلها في ((اليَسَعِ)) فالمختار الرفع .

والرابع : ما يُعْطَى تابعاً ما يستحقّه إذا كان منادى مستقلاً وهو البدل والمنسوق المجرد من أل وذلك لأن البدل في نية تكرار العامل والعاطف كالنائب عن العامل تقول ((يَا زَيْدُ بِشْرُ)) بالضمّ وكذلك ((يا زَيْدُ وَبِشْرُ)) وتقول ((يا زَيْدُ أبا عَبْدِا)) وكذلك ((يا زَيْدُ وأبَا عَبْدِا)) وهكذا حكمهما مع المنادى المنصوب .

الفصل الرابع .

في المنادى المضاف للياء .

وهو أربعة أقْسَام : .

أحدها : ما فيه لُغة واحدة وهو المعتلّ فإن ياءه واجبة الثبوت والفتح نحو ((يا فَتَايَ)) و ((يا قَاضِيَّ)) .

والثاني : ما فيه لُغَتان وهو الوَصْفُ المُشْبهُ للفعل فإن ياءه ثابتة لا غير وهي إما مفتوحة أو ساكنة نحو ((يا مُكْرِمِي)) و ((يا ضَارِبِى))